الصباح الاقتصادية
17
العدد 1399 - السنة الخامسة
الجمعة 17 ذو الحجة 1433 - الموافق 2 نوفمبر 2012
Friday 2 november 2012 - No.1399- 5th Year

انهيار في أسعار الأسهم تأثراً بالمشهد السياسي

«ساندي سياسي» يضرب... البورصة

■ انتقادات واسعة للمحفظة الوطنية التي ركزت عملها على أسهم كبيرة محددة

■ المخاوف السياسية عادت إلى قائمة التداول

اعصار البورصة

متابعة

■ المتداولون يتساءلون: إلى متى تدفع البورصة ثمن الحراك التصعيدي؟

■ المحافظ الاستثمارية قامت بالضغط على بعض الأسهم لتجمعيها بأقل الأسعار

■ مسيرة ليل الأربعاء ألقت بظلالها على الجلسة

■ نزيف حاد لسوق الكويت تجاوز 111 نقطة

■ مفاجأة جلسة نهاية الأسبوع قلبت الحسابات

كتب المحرر الاقتصادي

تعرض أمس سوق الكويت الى اعصار «ساندي سياسي» عصف بأسعار غالبية الشركات خاصة الرخيصة التي هوت بالحدود الدنيا نتيجة ما حصل من مسيرة ليل الاربعاء الماضي التي وصلت إلى حدود السجن المركزي.

ومنذ بداية الافتتاح كانت اسعار العديد من الاسهم بـ «القاع» متأثرة بالمشهد السياسي، مكررا السوق ما حصل من تداعيات لما تسمى بسميرة كرامة وطن، حيث تجدد مخاوف المستثمرين والمتداولين ما دفعهم الى البيع العشوائي خشية من تطور الوضع السيء على الساحة المحلية التي شهدت المزيد من الاحتقان في الآونة الأخيرة على خلفية الاعتراض على النظام الانتخابي «الصوت الواحد»، خاصة ان هناك استعدادات لتنظيم مسيرة مساء يوم الاحد المقبل.

وضع ماساوي

ووصف المراقبون الوضع في سوق الكويت بانه ماساوي اذا لم تتحرك الجهات الحكومية لانقاذه من المزيد من الاعذار عن طريق تدخل عادل للمحفظة الوطنية التي ابتعدت عن دعم الشركات الرخيصة وتركتها عرضة للانزلاق الى ادنى المنسوبات وركزت على دعم بعض الاسهم الكبيرة في قطاعي البنوك والخدمات، وهذا ما أثار استياء صغار المتداولين.

ورأى المراقبون ان الوضع يزداد سوءاً في ظل التراجعات الحادة، اذ ان السوق تزف في جلسة أمس 111 نقطة وهو هبوط قياسي.

وتساءل المراقبون: الى متى تدفع البورصة ثمن الحراك التصعيدي دون اي تحرك مقابل مؤشر خطير على ان الوضع ما زال في دائرة الخطر؟.

ومضى المراقبون ان بعض المحافظ الاستثمارية تعمدت الضغط على الاسهم لتجميعها بأقل الاسعار، وهذا ما يحدث في كل «أزمة عابرة»، مشيرين الى ان مفاجأة جلسة نهاية الاسبوع قلبت كل الحسابات والتوقعات.

ففي نهاية الأسبوع واصل سوق الكويت انخفاضه الحاد دون ان يعطي اي اشارات ايجابية نتيجة التطورات السريعة.

وليوم الثالث على التوالي لم يخرج السوق من التداولات الضعيفة جدا والتي اثارت مخاوف المتداولين الذين يعانون من تراكمات تداولات ما قبل عطلة عيد الأضحى حتى انهارت البورصة امس وعاد سيناريو «الهبوط الحاد» الذي عصف بالمؤشرات كلها وكبد المتداولين المزيد من الخسائر في ظل عدم صدور قرارات اقتصادية حاسمة للسوق.

وأكد المراقبون ان سوق الكويت يحتاج الى محفزات جديدة حتى لا يواصل الانجراف وراء موجة الهبوط، وهذا يعني اصدار قرارات سريعة تنعش الوضع الاقتصادي وتسهم في معالجة الملفات المتراكمة، مشيرين الى ان الاشارات التي يطلقها السوق غير مطمئنة للغاية.

وتابع المراقبون ان السيولة تتراجع، اذ انها لم تتجاوز في جلسة امس 12 مليون دينار وهذا يعني احجاما عن الشراء والدخول على الاسهم.

وقال المراقبون: ان اولى جلسات الاسبوع الجاري شهدت حالة فتور من جهة وتذبذبا من جهة أخرى وهذا ما عكسته قيمة السيولة حتى انهارت الاسعار امس.

واضاف المراقبون ان المتداولين ينتظرون تطورات الساحة السياسية بعد الحراك الذي شهدته مؤخرا، اذ ان انعكاسات الوضع السياسي ستكون مباشرة على السوق.

وكان سوق الكويت لم يودع الجلسات المريرة والحراك العبثي والخسائر المتتالية، ففي الجلسة الاخيرة - قبل العطلة - دخل السوق دائرة الملل، وجاءت التداولات ضعيفة.

وكان سوق الكويت سجل ادنى معدل هبوط منذ بداية العام بـ180 نقطة بعد ان تجاوز المؤشر السعري اكثر من 200 نقطة خلال جلسة التداول الدامية التي جاءت كردة فعل على العبث السياسي.

وأكد المراقبون ان السوق حالياً تحت تاثير المشهد السياسي وليس تحت المشهد الاقتصادي.

وأطلق المراقبون دعوات عاجلة الى اصحاب القرار لانتشال السوق من الوضع المأساوي حتى لا تنزعزع الثقة بهذا الشريان الحيوي.

واكد المراقبون ان الحركة في سوق الكويت كانت حذرة للغاية، وهذا ما عكستها السيولة المتواضعة بعد ان كانت تجاوزت الأسابيع الماضية حاجز الـ45 مليون دينار على وقع الرغبة بتنشيط الوضع الاقتصادي وعلى وقع ترقب صدور قرارات اقتصادية مهمة، لكن المشهد الأخير كان صعبا.

مؤشر كويت 15

اغلق مؤشر «كويت 15» على انخفاض قدره 4.96 نقطة في نهاية تداولات أمس ليبلغ مستوى 974.53 نقطة.

وأغلق المؤشر السعري على انخفاض قدره 111.53 نقطة ليبلغ مستوى 5655.43 نقطة كما أغلق المؤشر الوزني على انخفاض قدره 4.03 نقطة عند مستوى 402.84 نقطة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة عند الاغلاق نحو 174.7 مليون سهم بقيمة بلغت حوالي 15.5 مليون دينار وذلك عبر 3514 صفقة نقدية.

وحقق سهم «قرين قابضة» أعلى مستوى بين الاسهم الرابحة مرتفعا بنسبة 9.76 في المئة ثم سهم «آبار» الذي ارتفع بنسبة 6.33 في المئة تلاه سهم «فلكس» بارتفاع نسبته 4.35 في المئة.

وسجل سهم «م.الأعمال» أكبر تراجع بين الاسهم الخاسرة متراجعا بنسبة 10 في المئة تلاه سهم «ك.تلفزيوني» متراجعا بنسبة 9.09 في المئة ثم سهم «صكوك» بنسبة تراجع بلغت نحو 8.93 في المئة.

واستحوذت خمس شركات هي «تمويل خليج» و«أبيار» و«الخليجي» و«المستثمرون» و«الاثمار» على 43.7 في المئة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة بمجموع بلغ نحو 76.5 مليون سهم.

«نور»: الانتهاء من إعادة جدولة الديون

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية انه قد ورد اليه من شركة نور للاستثمار المالي كتاب نصه كالتالي: يسرنا إفادتكم بان شركة نور للاستثمار المالي قد وقعت اتفاقية مع البنك الأهلي الكويتي في أكتوبر 2012 لإعادة جدولة ديونها البالغة 34.515 مليون دينار بحيث يتم سدادها على مدار ست سنوات.

وخلال عام 2012 اكملت نور إعادة جدولة قروضها مع بيت التمويل الكويتي «البالغ 44 مليون دينار» وبنك برقان «البالغ 2.7 مليون دينار» والبنك الأهلي الكويتي «البالغ 34.515 مليون دينار». وبذلك تكون نور قد انهت عملية إعادة جدولة كامل ديونها.

«السفن» تحوز على أقل الأسعار

يعلن سوق الكويت للاوراق المالية بانه ورد اليه كتاب من شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن «السفن» نصه كالاتي: يرجى العلم بان شركتنا قد حازت على اقل الاسعار بعد قض عطاءات المناقصة رقم «ار اف كيو - 2008990» الخاصة بمشروع توريد اجهزة فصل منخفضة الضغط ومشعب محمول على قاعدة «سابلي اوف ال بي اند مايوفولد سكيدز» لصالح شركة نفط الكويت وبقيمة اجمالية 4.380.000 د.ك علما بان مدة العقد 70 اسبوعا اعتبارا من امر مباشرة العمل.

توقعات الهدوء خلال جلسات الأسبوع المقبل

محللون: ضغوطات بيعية نتيجة التطورات السياسية تكبد البورصة مزيدا من الخسائر

الكويت - «كونا»: عزا محللون ماليون كويتيون تراجعات الاداء في سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» امس الى الضغوطات البيعية نتيجة التطورات السياسية المحلية ما كبد المؤشرات الرئيسية مزيدا من الخسائر جراء عمليات البيع العشوائية من جانب المتداولين.

ورأى المحللون في لقاءات متفرقة مع «كونا» ان سيطرة المشهد السياسي على مجريات حركة التداولات ساهمت كثيرا في زيادة حالات عمليات جني الارباح المعتادة مع الاغلاقات الاسبوعية حيث فضل الكثير من المستثمرين الانتظار حتى الاسبوع المقبل لتكون الرؤية السياسة اكثر وضوحا.

واعربوا عن الامل ان تشهد الاوضاع السياسية بعد العطلة الاسبوعية نوعا من الهدوء حتى تستعيد البورصة الثقة التي افتقدتها برغم المحاولات التي تنفذها المحفظة الوطنية في دعمها استثماريا اسهما بعينها وفق نظرية العرض والطلب دون الالتفات الى غيرها من الاسهم التي تحتاج دعما مباشرا.

وقال المحلل المالي ميثم الشخص ان تداولات السوق اليوم «لوحظ فيها السقوط تدريجيا منذ بداية الجلسة حين فقد المؤشر السعري 25 نقطة قبل ان يبدأ تهاويه روبدا روبدا ليفقد مزيدا من النقاط لتصل الى مستوى الـ128 نقطة لكنه استطاع أن يقلص من تلك الخسائر قبيل الاغلاق بعدة ثوان الى 111.5 نقطة مع زيادة في الصفقات التي انتهت تداولاتها ب 3514 صفقة بقيمة نقدية بلغت 15 مليون دينار».

وتمنى الشخص «ان تعود الاوضاع داخل السوق الى ما كانت عليه ليستطيع الخروج من كبوته وان بصورة تدريجية وتعود الثقة بين اوساط المستثمرين خصوصا الصغار منهم».

من جانبه قال المحلل المالي عدنان الدليمي ان كثيرا من الاسهم الكبيرة ما زالت محصنة لان اداءها يتم وفق التداولات المتزنة على الرغم ان القليل منها صبغ باللون الأخضر الا ان عموم الاسهم سيطر عليها اللون الاحمر ما يدل على الحالة المتردية التي وصلت اليه والتي افتقدت كثيرا من مستوياتها السعرية.

مجلس إدارة «عقار» يناقش بيانات الربع الثالث

اعلنت شركة عقار للاستثمارات العقارية «عقار» ان مجلس إدارة الشركة سوف يجتمع يوم الثلاثاء القادم الموافق السادس من نوفمبر الجاري في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا، وذلك من أجل مناقشة البيانات المالية المرحلية للشركة لفترة الربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر 2012.

الأسهم الأوروبية ترتفع بفضل نتائج مطمئنة

لندن - «رويترز»: ارتفعت الأسهم الأوروبية في مستهل تعاملات أمس باعلان نتائج قوية من عدة شركات بريطانية منها شركة النفط الكبرى رويال دانش شل. إلا أن من المتوقع أن تكون احجام التداولات هزيلة نتيجة عطلة عامة في فرنسا وايطاليا واسبانيا وأجزاء من ألمانيا.

وارتفع مؤشر يوروفرست 300 الأوروبي لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.3 في المئة إلى 1099.08 نقطة بينما زاد مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.1 في المئة إلى 2505.61 نقطة.

«المصارف»: إعادة النظر في نصيب الاجيال القادمة في النفط.. ضرورية

اصدر اتحاد مصارف الكويت عددا جديدا من مجلة «المصارف» متضمنا موضوعات عن ابرز التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية واهم الفعاليات والاحداث الاقتصادية التي شهدتها البلاد في الاسابيع الماضية.

وتضمن العدد تحليلا اقتصاديا بعنوان «ربع الايرادات يخصصها الاجداد للاحفاد» سلط الضوء على قرار مجلس الوزراء رفع نسبة الاستقطاع من الايرادات العامة من 10 الى 25 في المئة وتحويلها الى صندوق احتياطي الاجيال القادمة.

وذكر التحليل ان اعادة النظر في نصيب الاجيال القادمة من الثروة النفطية بعد ثلاثة عقود كانت ضرورية لمجاراة التضخم والميزانية الكبيرة للبلاد التي يذهب جزء كبير منها كمصروفات جارية من رواتب واجور ودعم عمالة.

وتضمن العدد لقاء خاصا مع حاكم مصرف لبنان «البنك المركزي» رياض سلامة كشف خلاله عن تجنيب البنوك اللبنانية 400 مليون دولار مخصصات تحسبا لتداعيات الازمة السورية مضيفا ان البنوك اللبنانية سواء العاملة في السوق السوري او المنفتحة على الاقتصاد السوري قلصت محفظتها بحدود 56 في المئة خلال الـ16 شهرا الماضية. و ضم العدد تحقيقا حول «الخطط والدراسات الاقتصادية...الى التنفيذ» أكد خلاله مجموعة من الخبراء الاقتصاديين ضرورة تنفيذ الدراسات الموضوعة في الأدراج واطلاق المشروعات التنموية لإخراج الاقتصاد الوطني من عنق الزجاجة.

وتضمن العدد مجموعة من التقارير الاقتصادية المتخصصة ونتائج البنوك المالية للربع الثالث من العام الحالي اضافة الى نشاطات البنوك خلال الفترة الماضية.

العمر: «بيتك» سيحقق نمواً أكبر بتحسن البيئة التشغيلية

■ البيئة التشغيلية مؤثر قوي وقد تتحسن خلال الفترة المقبلة

محمد العمر

صرح محمد سليمان العمر الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي بأن «بيتك» جنب نحو 149 مليون دينار كمخصصات خلال الـ 9 أشهر الأولى من عام 2012 بانخفاض طفيف عن العام الماضي مشيرًا أن الإيرادات نمت بنحو 6 في المئة لتصل إلى 612 مليون دينار.

وأضاف في لقائه بـ سي إن بي سي بعد إعلان البنك عن تحقيق البنك لأرباح بنحو 75.9 مليون خلال الـ 9 أشهر الأولى من عام 2012 بنمو بلغ 7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

مؤكدًا أن جميع أعمال بيت التمويل تتفق مع الشريعة الإسلامية وان البيئة التشغيلية مؤثر قوي وقد تتحسن خلال الفترة المقبلة لتفسح المجال للمزيد من نمو الإيرادات والأرباح.